الاتجاه نحو الزواج وعلاقته ببعض المتغيرات لدى موظفي وموظفات جامعة تكريت

تحرير نزهان رشيد

هدفت الدراسة الحالية التعرف على :

١- اتجاه موظفي وموظفات جامعة تكريت نحو الزواج غير المتزوجين.

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاتجاه نحو الزواج تبعاً لمتغير الجنس(ذكور، إناث) .

٣- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاتجاه نحو الزواج تبعاً لمتغير سنوات الخدمة(من ١٠ فاقل) و(من ١٠ فأكثر) .

من خلال صياغة أهداف البحث تعرض الباحثة الفرضيات التالية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الزواج تبعاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الزواج تبعاً لمتغير سنوات الخدمة.

وتحقيقاً لأهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس الاتجاه نحو الزواج المتضمن(٣٢) فقرة ،وتم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص ،وتم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار ،لمقياس الاتجاه نحو الزواج البالغ(٠.٨٣) وبعد أن قامت الباحثة بالتأكد من الصدق والثبات،طبقت الباحثة المقياس على عينة من موظفي وموظفات جامعة تكريت

بلغت(١٥٠) موظف وموظفة بواقع (٧٩) موظفاً و(٧١) موظفة ،ويمثل هذا الحجم نسبة (٢٥%) من المجتمع الكلي للبحث الحالي البالغ عددهم(٦٠٨) وبعد أن قامت الباحث بجمع المعلومات ومعالجتها إحصائيا باستخدام (النسبة المؤية – مربع كاي– الاختبار التائي t. test لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين غير متساويتين ،معامل ارتباط بيرسون وبرنامج sps) كوسائل إحصائية ، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١–إن اتجاهات الموظفين والموظفات جامعة تكريت يتمثل مستوى طبيعي وايجابي .

٢ – توجد فروق في الاتجاه نحو الزواج مابين مجموعة الموظفين والموظفات من غير المتزوجين في جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

٣–توجد فروق في الاتجاه نحو الزواج ما بين مجموعة الموظفين والموظفات من غير المتزوجين في جامعة تكريت تبعاً لمغير سنوات الخدمة (لصالح ذوي الخدمة الطولية ١٠ فأكثر).

وتوصلت الباحث إلى مجموعة من التوصيات منها:

١– إنشاء مراكز متخصصة للإرشاد الزواجي والأسري تعنى بتقديم الخدمات الإرشادية قبل الزواج وبعده، للحفاظ على التوافق داخل الأسرة.

٢– إقامة دورات وندوات تثقيفية لجميع شرائح المجتمع لنشر الوعي الاجتماعي والتشجيع على الزواج انطلاقاً من حث الشريعة الإسلامية على هذا المشروع.

٣– توضيح دور الأسرة والمؤسسات التربوية من خلال وسائل الإعلام في تنمية الأفكار الايجابية عن الزواج والعلاقة الزوجية وغرس مفاهيم ايجابية نحو الزواج لدى الشباب.

كذلك اقترحت الباحثة العديد من الدراسات منها

١. إجراء دراسة مقارنة مابين الموظفين والموظفات المتزوجين وغير المتزوجات.

٢. إجراء دراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو الزواج وبعض المتغيرات الأخرى مثل:(الثقة بالنفس،الأحداث الضاغطة،التوتر النفسي،مفهوم الذات)

٣. أجراء دراسة على طلبة الجامعات لمعرفة اتجاهاتهم نحو الزواج وعلاقته بتصوراتهم المستقبلية .

أولا : مشكلة البحث :

بدأت بعض العادات الاجتماعية بالانحلال تحت تأثير التغيرات التكنولوجية الثقافية الجارية وبدأت بعض القيم بالظهور على أثر اختفاء بعض القيم الاجتماعية القديمة. والسؤال المحوري الذي تطرحه هذه الدراسة هو :

- ما هو موقف الشباب في اتجاهاتهم نحو الزواج ؟
- هل يؤمن الشباب حقاً بالزواج ؟
- هل هناك من توجهات او قيم جديدة تتصل بالاتجاه نحو الزواج ؟

هذه التساؤلات تشكل الإطار العام لإشكالية هذا البحث ومسألته.

إذ يعد الزواج أحدى الظواهر الطبيعية في كثير من بلدان العالم بما في ذلك بلاد العالم العربي, ويفسر ظاهرة الاتجاه نحو الزواج لدى الذكور والاناث كاحتراس وحصانة اجتماعية للطرفين, والذي بات مع تقدم الزمن جزء من منظومة القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع. وبذلك فإن المستوى الاقتصادي والتعليمي مازال يلعب دوراً في الاتجاه نحو الزواج.

ويعتبر الاتجاه نحو الزواج في المجتمع من الظواهر التي تستحق البحث والدراسة، وأنه يعد قيمة اجتماعية ذات علاقة وثيقة بنظام القيم السائدة في

المجتمع ، إلا أن هذهِ الانعكاسات السلبية تؤثر على حياة الأفراد بشكل خاص وعلى المجتمع وتنميته بشكل عام، ونظراً لمعايشة الباحثة لظاهرة الاتجاه نحو الزواج في المجتمع ونظراً لنقص الدراسات التربوية والنفسية في هذا المجال، تأتي هذه الدراسة للإجابة التي تتمثل مشكلتها في التعرف على اتجاهات موظفي جامعة تكريت من الجنسين نحو الزواج.

ثانياً : أهمية البحث

يعد الزواج احد من مظاهر الحياة الاجتماعية المهمة، إن لم يكن أهمها على الإطلاق، حيث تتمحور حوله منظومة من الطقوس والأعراف والعادات والتقاليد التي تسعى إلى تنظيمه وتحديد أشكاله واتجاهاته في إطار منظومة من العقائد والقيم السائدة في المجتمع وغني عن البيان أن الزواج يلبي عند الفرد حاجات اجتماعية متعددة أكثرها أهمية هي الحاجة الجنسية ثم الحاجة إلى الإنجاب والحاجة إلى الحياة العاطفية.

ويضاف إلى ذلك كله أن طبيعة الزواج تعكس قيمًا دينية وأخلاقية واجتماعية واقتصادية بالغة التنوع والأهمية (منصور،٢٠٠٣: ١٥٣)، وتبين ذلك في آيات قرآنية عديدة منها قوله تعالى:﴿**سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لا يَعْلَمُونَ**﴾(سورة يّس/ آية ٣٦)﴿**وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾(سورة الذاريات / اية ٤٩) أي خلقنا صنفين ونوعين مختلفين كـ " الذكر والأنثى، والسماء والأرض، والشمس والقمر، والليل والنهار، والنور والظلام، والسهل ، والجبل" ونحو ذلك فـ"الله تبارك وتعالى جعل لكل ما خلق من خلقه ثانيا له مخالفا له في معناه فكل واحد منهما زوج للآخر، ولذلك قيل خلقنا زوجين" ولهذا

"فالوترية في حق المخلوق محال" لهذه الآيات الكريمة، وبالنسبة للعلاقات الاسرية لم يختر واحد منها الاخر سوى الزوج والزوجة وقد شرع الاسلام الزواج لمقاصد سامية ولتحقيق غايات عظيمة جليلة منها على سبيل المثال انه وسيلة من وسائل العفاف والإحسان، كما يتبين في قوله (ﷺ) (" يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء).(**صحيح مسلم، : ٢٥٦٤**) ، ومن خلال الآيات الكريمة والنظر فيها يظهر أن الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء من زوجين لما يلي:-

١. تفرداً بالأحادية قال تعالى: ﴿**وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾(سورة الذاريات/ اية ٤٩)، فالله عز وجل خلق من كل شيء زوجين" حتى لا تنبغي الأحدية إلا لله تعالى" ولنعلم" أن خالق الأزواج فرد...فهو وتر ليس كمثله شيء.

٢. حفظ الجنس البشري وغيره من الانقراض، قال تعالى:﴿**وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجاً وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً** ﴾ (سورة النحل/ الآية ٧٢).

٣. نبه جل ثناؤه بذلك ... على قدرته على خلق ما يشاء خلقه من شيء، وأنه ليس كالأشياء التي شأنها فعل نوع واحد دون خلافه، إذ كل ما صفته فعل نوع واحد دون ما عداه كالنار التي شأنها التسخين، ولا تصلح للتبريد.

٤. الاعتبار والتذكر المأخوذ من قوله تعالى﴿**لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ**﴾ أي "لتذكروا وتعتبروا بذلك، فتعلموا أيها المشركون بالله أن ربكم الذي

يستوجب عليكم العبادة هو الذي يقدر على خلق الشيء وخلافه، وابتداع زوجين من كل شيء لا ما لا يقدر على ذلك.

فالزوجية آية من آيات الله سبحانه كما بين في كتابه الكريم، وهي حَرِيَّة بالتفكر فيها، وتدبر عظيم حكمة المولى سبحانه، إذ المرأة تترك أبويها وإخوانها وسائر أهلها، والاتصال برجل غريب عنها تقاسمه السراء والضراء وتكون زوجةً له، ويكون زوجاً لها تسكن إليه ويسكن إليها، ويكون بينهما من المودة والرحمة أقوى من كل ما يكون بين ذوي القربى.

٥. قضاء الوطر لإشباع الغريزة الجنسية."ترويح النفس وإسكانها بالمعاشرة والمسامرة". (الرافعي ١٩٩٠: ٢٢)

فمن المشكلات على الصعيد الزواجي تأخر سن الزواج بسبب غلاء المهور وصعوبة اختيار شريك الحياة، وتوفير مسكن صالح وشغل مركز اجتماعي مرموق مما يجعلهم يصطدمون بمشكلات الحياة الزوجية. (الجوير ، ١٩٩٥م : ٤١) .

كذلك زيادة تكاليف المعيشة وغياب التواصل في المجتمعات المحافظة على الجنس الآخر وبالتالي يصعب اختيار شريك الحياة ،منها ندرة المال اللازم للشروع في برنامج الزواج ومنها العادات الثقافية السائدة في المجتمع مثل(الزواج المبكر،وزواج الأقارب، وارتفاع نفقات الزواج).(علوان، ١٩٩١م : ٥٥) .

فلا بد من تحديد أسباب المشكلة، وتحديد أطراف هذه المشكلة، وكيفيَّة وضع الحلول المناسبة لها.

وتتجلى أهمية البحث بالاتي :

١. إن الموظفين والموظفات شريحة مهمة في المجتمع وتمثل جزء كبير من المجتمع.

٢. للمستوى الاقتصادي دور واثر في الاتجاه نحو الزواج ، بسبب ارتفاع التكاليف المادية وغلاء المهور ومحدودية الرواتب للموظفين .

٣. أهمية المؤسسة الزواجية باعتبارها الخلية الاجتماعية الاولى التي تكسب الانسان اساليب التكيف وانماط السلوك السوي وتستدعي الكثير من العناية للوصول الى سعادة الفرد

ثالثاً : أهداف البحث :- يهدف البحث الحالي التعرف على :

١-الاتجاه نحو الزواج لدى موظفي وموظفات جامعة تكريت.

٢-الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاتجاه نحو الزواج لدى موظفي وموظفات جامعة تكريت غير المتزوجين تبعاً لمتغير الجنس.

٣-الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاتجاه نحو الزواج تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (من١٠ فأقل) و(من١٠ فأكثر) لدى موظفي وموظفات جامعة تكريت غير المتزوجين .

رابعاً : فرضيات البحث : من خلال صياغة أهداف البحث تَعرض الباحثة الفرضيات التالية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الزواج تبعاً لمتغير الجنس(ذكور ، إناث).
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاه نحو الزواج تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (اقل من ١٠ سنوات، وأكثر من ١٠ سنوات).

خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على موظفي وموظفات جامعة تكريت من غير المتزوجين للعام الدراسي (٢٠١٣/٢٠١٤) .

سادساً : تحديد المصطلحات:

اولاً : الاتجاه : الا تجاه لغة : يعني الوجهة . اما الجهة وجاءت الهاء عوضاً عن الواو والاسم الوجهة بكسر الواو و فتحها ــ ويقال هذا وجه الرأي اي الرأي نفسه واتجه له الرأي أي سنح والوجاه والاتجاه لغتان وهما استقبل الشيء شيئاً . (مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ :٤) .

أما اصطلاحاً فقد عرفه كل من :

- كرونباخ (1963)cronbach : بأنه ميل تشتمل على المعاني التي يربطها الفرد لشيء معين أو بفكرة وتؤثر في قبوله لذلك الشيء أو للفكرة(cronbach ،1963،:p435).

- البورت(1967) Allport :بأنه حالة استعداد عقلي عصبي تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (Allport 1967:p.8) .

-الطريا(2001)بأنه استعداد نفسي للاستجابة ثابت نسبياً اتجاه الموضوعات والمواقف المختلفة . (الطريا ، 2001 : 11) .

-الحمداني (2005): بأنه تلك الافكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات متفاوته ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي تعترضهم بطرق معينة تتسم بالقبول او الرفض وفقاً لما يتوقعه الافراد من منافع مادية او معنوية جراء تلك الاستجابات(الحمداني، 2005 : 18) .

ثانياً : الزواج

الزواج لغة:-جاء في مقاييس اللغة :"الزاي والواو والجيم أصل يدل على مقارنة شيء لشيء، من ذلك: الزوج زوج المرأة، والمرأة زوج بعلها، وهو الفصيح،قال تعالى:﴿**اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ**﴾ (**سورة** الأعراف: الآية ١٩.) فأما قوله جل وعز في ذكر النبات:﴿**مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ**﴾ (سورة قّ: الآية،٧)، فيقال : أراد به اللون ، كأنه قال : من كل لون بهيج،وهذا لا يبعد أن يكون من الذي ذكرناه؛ لأنه يزوج غيره مما يقاربه.

-أما اصطلاحاً فقد عرفه كل من :

- Knox (1979):

أنه علاقة بين بالغيْن رجل وإمرأة، وهو إلتزام قانوني وعاطفـــي للعيش معاً، وهي علاقة تعتمد على التساوي والتشارك والإلتزام المتبادل. (Knox, 1979).

- Mitchell (1981):

إنه العـــلاقة الجنسية التي تقع بين شخصين مختلفين في الجنس، يشرّعها ويبرر وجودها المجتمع، وتستمر فترة طويلة من الزمن يستطيع خلالها الشخصان المتزوجان البالغان إنجاب الاطفال وتربيتهم تربية اجتماعية واخلاقية ودينية يقرها المجتمع ويعترف بوجودها وأهميتها (Mitchell,1981: p133) .

-عـــــــــمـــــــــر (١٩٩٤):

هو رابطة تقوم بين رجل وامرأة ينظمها العرف والقانون ويترتب فيها حقوق وواجبات تتعلق بالزوجين(**عمر**،١٩٩٤ : ٤٥) .

- الشعراوي (٢٠٠٢):

هو اقتران الزوج بالزوجة بعقد يفيد حل استمتاع الرجل بالمرأة، و لم يمنع من نكاحها مانع شرعي ولهذا الزواج أركان وشروط صحة متى استوفيت كان الزواج صحيح شرعاً وثق أم لم يوثق فالتوثيق شيء مدني لحفظ الحقوق (**الشعراوي، ٢٠٠٢ :١٣٩**) .

ثالثاً:- الاتجاه نحو الزواج:

- التعريف الإجرائي للاتجاه نحو الزواج :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد العينة من خلال استجاباتهم على مقياس الاتجاه

رابعا:- موظفي وموظفات جامعة تكريت:

هم افراد من المجتمع العراقي بمستوى علمي مختلف لهم القدرة على الانتاج والابداع ويعملون في جامعة تكريت وهي احدى الجامعات العراقية والمؤسسات الحكومية التي تضم (٢١كلية) والواقعة في محافظة صلاح الدين/ تكريت.

الفصل الثاني :- الإطار النظري (الاتجاه نحو الزواج):

يحتل موضوع الاسرة ووظائفها، وقيمها، ومشكلاتها، وأنساقها، وأصولها، وتكوينها مكانا مهما في الدراسات الاجتماعية والتربوية. ولتشكيل الاسرة لابد من الزواج لأنه نظام يحقق أهدافاً اجتماعية وثقافية واقتصادية وتربوية ، وهو العلاقة المشروعة بين الرجل والمرأة، ويتم وفق قواعد يقرها المجتمع، وفي حدود يرسمها ويعينها، ويفرض على الافراد الالتزام بها كما انه يعد سبباً من اسباب بقاء النوع الانساني واستقراره ، لذلك اولته المجتمعات اهمية خاصة .

ويمكن عد الزواج الدعامة والركيزة الاولى لتأسيس الاسرة في تحقيق الامومة والابوة، وصناعة الاجيال، وفي الوقت نفسه هو سكن نفسي وجسدي،

يتجلى بالأمن الانفعالي والعاطفي والحياة الوجدانية، كما في قوله تعالى: ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ الروم/٢١**﴾.

ومن السمات البارزة للزواج، ظاهرة الزواج المبكر، التي حث عليها الاسلام بدليل قوله ﷺ : (انكحوا فأني مباهي بكم الامم) (رواه مسلم في صحيحة/٣٦٢١) غير ان ظاهرة الزواج المبكر، تعرضت للتغير الاقتصادي والاجتماعي والحضاري بإنتاج ظاهرة جديدة تجلت بظاهرة تأخر سن الزواج او العزوبية لدى الشباب في العصر الراهن، والعزوبة تكون على ضربين، (عزوبة يوجبها ويفرضها نظام اجتماعي وديني، وعزوبة لا علاقة لها بنظام اجتماعي) انما نتيجة للتغيرات الاجتماعية والتطورات الحديثة التي اعترت واصابت البناء الاجتماعي ، وغيرت كثيرا من المفاهيم والمواقف، وسمحت ببروز قيمة الحرية ودعمها واستمرارها في السلوك والفعل والتصرف، وارتفاع قيمة الفرد كفرد، وظهورها في العلاقات الاجتماعية كوحدة مستقلة في سلوكه وتصرفاته ومهارته وقدراته واصبح الزواج او العزوف عنه او تأجيله امراً يخص الفرد وعواطفه واهدافه وميوله وطموحاته واتجاهاته وقيمه (وافي، ١٩٩٩: ١٩).

دوافـــع الـــزواج:

١. **الدافع الجنسي:**

هو احد أسباب الزواج وذلك لمجرد تحقيق رغبة في جسد اشتهاه ولم يستطع تحقيق رغبته الا عن طريق الزواج، والملاحظ انه غالباً ما تفشل الزيجات التي تقوم على اساس اشباع الدافع الجنسي فقط وذلك بمجرد تحقيق الغاية الى قصدت منها. إذ لا يمكن للإنسان أن يسترسل في عواطفه الحيوانية التي تحركها غرائزه. لأنه سرعان ما يشعر بانها سعادة انية سرعان ما تفقد

٢. **الحـــــب:**

يعد من الامور التي بدأت تفرض نفسها على مجتمعنا مع تقدمه، واقتناع الشباب بأن الزواج في اساسه هو علاقة عاطفية تربط بين اثنين من جنس مغاير، وانهُ الدعامة الاولى لنجاح هذه العلاقة . (عبد العزيز، ١٩٧٢: ٣٠).

يقول بيير بورني (Pierre Burney) في هذا الاتجاه ان الزواج تأكيد شرعي لعلاقات عاطفية بين الجنسين . ويشير واقع الحياة الى ان التطور الجنسي والعاطفي عند الانسان غالبا ما ينتهي في اكثر الحالات الى الزواج، وهذا لا يعني بأن المرء مدفوع الى ذلك من قبل المجتمع فحسب بل هو مدفوع الى ذلك بتأثير حالته العاطفية التي تبحث عن مداها الطبيعي عن طريق الارتباط بطرف أخر. (بورني، ١٩٩٦: ٨٣-٩٢).

٣. الـــــــديـــــــن:

في المجتمعات او البيئات التي تسيطر عليها الاعراف الدينية تكون الرغبة في اكمال(الدين) سبباً ظاهرياً للزواج، قد يخفي رغبات أخرى للأشخاص الذين يعتقدون أن الدين لا يرضى عنها.أو لا يستطيعون تبريرها، فيعطوها وصفا دينيا. (سركيس، ب- ت: ٢٠) ، ويرى بعض فقهاء الدين ان الغرض من الزواج ليس هو قضاء الوطر الجنسي فقط. بل ان هناك اغراضاً اجتماعية ونفسية ودينية، حيث ان في الزواج ترويحا للنفس وإيناسها بالمجالسة والنظر، وهو الراحة الحقيقية للرجل والمرأة، لان المرأة تجد في من يكفل لها الرزق والرجل يجد في منزل الزوجة جنة الحياة، كما ان الزواج هو المقوم الأول للأسرة التي تعد الوحدة الاولى للمجتمع، حيث تتكون مشاعر الالفة والمحبة ، وهو سبيل حفظ النوع الانساني (أبو زهرة، ٢٠٠٠: ١٦-١٩). وفي معظم الديانات نجد الزواج يحقق اغراضا ثلاثة هي:

١. حفظ النوع البشري بالتناسل.
٢. تحسين الانسان من الخطيئة، وكبح الشهوات بالاقتران الشرعي.

٣. التعاون والتعاضد ومساعدة كل من الزوجين للأخر(سركيس، ب-ت:١٦).

٤. الضغط الاجتماعي والاقتصادي:

قد يكون الضغط الاجتماعي دافعاً للزواج، حيث تلعب الاعراف والتقاليد والعادات والقوانين الاجتماعية دوراً بارزاً في هذا الشأن. فالحياة الاجتماعية قد نظمت بطريقة تجعل من المتوقع أن يتزوج الناس كلهم، واذا لم يتزوجوا فأن المجتمع يميل حينئذ الى التساؤل: لماذا لم يتزوج هؤلاء الناس؟ في حين أن هؤلاء الناس انفسهم يشعرون بأنهم مختلفين عن الاخرين ، وكثيرا ما نرى بعض الفتيات يتزوجن بمجرد أن اخريات في محيط صديقاتهن قد تزوجن ، وهن لا يردن أن يكن اخر من يتزوج، كما أنهن يعتقدن أنه كلما تأخر زواجهن كان ذلك دليل على أنهن اقل جمالا وجاذبية ممن تزوجن فعلاً ويختلف مدى شعور الفرد في سن معينة، بالضغوط الاجتماعية عليه كي يتزوج، باختلاف المجتمع الذي يعيش فيه، ففتاة الجامعة التي تبلغ عشرين عاما، والتي يتبقى لها عامان كي تنتهي من دراستها الجامعية، لا تشعر بضغط اجتماعي عليها كي تتزوج، بل إنها قد تحس ضغطا من والديها، ومن اصدقائها بان تتزوج، حتى تنتهي من دراستها لكن الفتاة التي تبلغ السابعة عشر والتي تركت المدرسة وهي في مرحلة الابتدائية او الاعدادية قد تشعر بضغط اجتماعي كبير عليها كي تتزوج.(Landis,1975, 8-9).

٥- التقليد:

قيل بأن الانسان قبل كل شيء مخلوق مقلد ،ربما يكون ذلك مبالغ فيه ، ولكن بالتأكيد أن التقليد والمحكاة هو احد اهم القوة المحركة في طبيعة الإنسان (ماندر: ١٩٨٤: ٤٤) ، فالفكر والسلوك المتشابه يأتي كنتيجة للتقليد،وجميع

الظواهر يمكن ارجاعها الى العلاقة بين شخصين يقوم أحدهم بالتأثير العقلي في الأخر.(البدوي، ١٩٨١: ١٤٨).

٦- إيجاد (عزوة):

احد دوافع الزواج هو الرغبة في ايجاد عزوة بتكوين اسرة كبيرة ترتبط فيها عدة عائلات برباط النسب والمصاهرة، وهذا السبب يبدو بوضوح في معظم المجتمعات،حيث يشعر الفرد انه بحاجة الى تكوين اسرة ينتمي اليه وهذا العامل يقف خلف معظم الزيجات.(سركيس، ب ت:٢٠).

النظريات التي فسرت الاتجاه نحو الزواج:

من خلال اطلاع الباحثة على عدد من النظريات التي فسرت الاتجاه نحو الزواج تعرض الباحثة أهم النظريات التي ترتبط بمتغيرات بحثها مع عرض بعض الدراسات التي اهتمت بالاتجاه نحو الزواج وعلاقته بعدد من المتغيرات ، وكالاتي:

أولاً:- نظرية المعايير

تفسر هذه النظرية الاختيار الزواجي على أنه عملية إرادية تتم في ضوء المعايير التي يضعها المجتمع من حيث السن والمستوى الاقتصادي والدين والتعليم والمكانة الاجتماعية وغيرها بحيث تكون في ذهن الفرد المقبل على الزواج معايير محددة عن مواصفات الشريك بمعنى أن المجتمع حدد له ما هو مقبول وما هو مرفوض وعليه حينها الالتزام بمعايير المجتمع. (الناصر،سلمان،٢٠٠٧: ٥٦).

ثانياً: - نظرية تكامل الحاجات

تركز هذه النظرية على وجود احتياجات تحدد عملية الاختيار الزواجي، هذه الاحتياجات لا تركز على تشابه الشريك في الخصائص، ولكنها تركز على مدى توفر خصائص في الشريك تشبع حاجات معينة لديه، وكلما كان التوقع

بالإشباع أكبر زادت الدافعية نحو اختياره كشريك في العلاقة الزوجية .وتفترض هذه النظرية أن دوافع الاختيار الزواجي تكاملية أكثر منها تجانسية. وهذه الفرضية تتناقض مع فرضيات نظرية التجانس التي ترى العكس بأن الشخص يبحث عن الشبيه عند اتخاذ قرار الاقتران. وبالتالي فإن هذه النظرية تقلق من دور الخصائص السيكولوجية المغايرة أكثر من الخصائص الاجتماعية المتشابهة لدى الشريك "كالتعليم – الطبقة – الدخل – الدين.. الخ" في عملية الاختيار الزواجي،فهناك حقيقتان مرتبطتان بفرضية تكامل الحاجات في الاختيار الزواجي وهي أن أنماط حاجات الأزواج ستميل للاختلاف أكثر من التشابه،كما أن هناك متغيرات أو حاجات معينة سوف تؤدي إلى اختيارات معينة، مثلا الشخص ذو الشخصية المهيمنة يتوقع أن ينجذب نحو الشخصية المذعنة أو الخاضعة ويختارها كشريك(James A. 1960, pp. 227-232).

-مناقشة النظريات

تعددت وجهات نظر العلماء حول تفسير الظواهر النفسية وذلك لاختلاف المرجع النظري والطبيعة الفلسفية التي ينتمي إليها هؤلاء العلماء , والعرض السابق للنظريات التي تناولت موضوع الدراسة يوضح تباين وجهات النظر حول توضيح الاتجاه نحو الزواج .

ففي نظرية المعايير أن الاختيار الزواجي عملية ارادية تتم في ضوء معايير يضعها المجتمع سواء من حيث (العمر، المستوى الاقتصادي ،الدين، التعليم المكانة الاجتماعية)، يعني وجود مواصفات للشريك والمجتمع هو الذي يحدد ذلك . وتتركز نظرية تكامل الحاجات على مدى توفر خصائص في الشريك يشبع حاجات معينة لديه والتي تميل الى الاختلاف اكثر من التشابه مثل(الشخصية المهيمنة تنجذب نحو الشخصية المذعنة الخاضعة) .

وتم تطوير نظرية تكامل الحاجات حول الاختيار الزواجي واختبرت من قبل (Winch) وزملائه أكدوا على أهمية النظرية في قدرتها على فحص العلاقة

وتحليل بين حاجات الشريكين،كما أكدت على الحاجات النفسية للأسرة التي يتربى فيها الفرد (البنت تختار زوج يشبه أبيها والابن سوف يختار زوجة تشبه امه) وتختلف مع نظرية االمعايير التي تؤكد على علمية الاختيار الزواجي وتستند الى الاختلاف في الشخصية بين الشريكين.

١- **دراسة زحلوق، وطفة(١٩٩٢):**

- **عنوان الدراسة** : اتجاهات الشباب نحو عادات الزواج ومظاهرة الاجتماعية
- **عينة الدراسة** :تكونت عينة البحث من (٨٠٠) طالباً وطالبة من طلبة محافظة طرطوس بلغ متوسط اعمارهم (١٨)سنة.
- **هدف الدراسة** : التعرف على

❖تحديد اتجاهات الزواج والتقاليد الزوجية السائدة

❖دراسة الفروق بين الجنسين بالنسبة للزواج (المدبر ،المبكر، تعدد الزوجات، عادة المهر، عادة الطلاق، العلاقات العاطفية بين الزوجين.

- **ادوات الدراسة:**استخدم الباحثين استبانة مؤلفة من عدة بنود على اساس طريقة ليكرت
- **الوسائل الاحصائية** : مربع كاي ،الاختبار التائي لعينة واحدة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- **نتائج الدراسة** :

-توجد فروق دالة لصالح الاناث في اطار النظر الى الزواج كظاهرة سلبية .

-توجد فروق دالى لصالح الاناث الى رفض فكرة الزواج المبكر.

- توجد فروق لصالح الذكور من مبدأ اختيار شريك المستقبل عن طريق الاهل.

-توجد فروق لصالح الذكور نحو العلاقات العاطفية ضرورية قبل الزواج.

_توجد فروق لصالح الذكور نحو عادة المهر. (زحلوق وطفة،١٩٩٢)

٢- **دراسة الربيعي (١٩٩٧)**

- **عنوان الدراسة** : العوامل المؤثرة في تأخر سن زواج الفتاة العراقية .
- **عينة الدراسة** : شملت العينة(٢٠٠) عراقية من مناطق بغداد
- **هدف الدراسة** : التعرف على

-الكشف عن بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والتعليمية.

- معرفة موقف الأسرة من التقاليد التي تؤثر على سن الزواج .

-معرفة المواصفات التي يصعب تحقيقها على صعيد الواقع .

- **أدوات الدراسة:** المنهج التاريخي ،منهج المسح الاجتماعي باستخدام أداة الاستبيان.

- **الوسائل الإحصائية** : اختبار تائي ،معامل ارتباط بيرسون
- **نتائج الدراسة** :

-وجود تصورات معينة لدى عينة البحث حول زوج المستقبل من حيث المهنة ، المستوى التعليمي ،المستوى الاقتصادي.

-تعصب الأسرة له اثر في تأخر سن الزواج .

-مسؤولية الفتاة عن أسرتها له أثر في تأخير الزواج . (الربيعي ،١٩٩٧)

١- دراسة بيرند (Berend, 1994)

-**عنوان الدراسة:** الروافد الثقافية والاجتماعية للمتاخرات في الزواج

-**عينة الدراسة:** (٤٠) سيدة من المتأخرات عن الزواج

-**هدف الدراسة:**

-التعرف على العوامل التي ادت الى تأخر زواج الفتيات

-التعرف على وجهة نظر المتاخرات عن الحياة الزوجية .

-**ادوات الدراسة** :استبيان

-**الوسائل الاحصائية**:معامل ارتباط بيرسون

-**نتائج الدراسة :**

- ينظرو الى الاعباء المنزلية انها قيود .

-لديهن اتجاه والبحث عن تكوين اسرة .(Berend, 1994)

٤.دراسة كوهان وبرادبري (Cohan and Bradbury, 1997):

-**عنوان الدراسة**: احداث الحياة السلبية والتواصل الزوجي والتطور الطولاني للزيجات الحديثة.

-**عينة الدراسة**: -

-**هدف الدراسة**: الكشف عن الاستعداد للتكيف حول الزواج وتم أستخدام نموذج الاستعداد (الرهاق- التكيف حول الزواج)

-**أدوات الدراسة** :بناء مقياس الاستعداد للتكيف حول الزواج

-**الوسائل الإحصائية**:تحليل التباين ،الاختبار التائي

-**نتائج الدراسة :**

- علاقة قوية بين الاكتئاب والخلاف الزواجي إذ جوبه الزوجان بموقف زواجي عصيب . (Cohan and Bradbury, 1997)

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته:-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث الحالي، باتباع المنهج الوصفي (المجتمع والعينة والأدوات الإحصائية).

أولا- مجتمع البحث : يعني مجتمع البحث، جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث(ملحم، ٢٠٠٥، ٢٦٩). ولقد تحدد مجتمع البحث الحالي بموظفي وموظفات جامعة تكريت للعام (٢٠١٣-٢٠١٤) وقد بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث(٦٠٨) *موظفاً وموظفة بواقع (٣٤٢) موظف اي بنسبة (٥٦%) من

مجتمع البحث, و(٢٦٦) موظفة اي بنسبة (٤٤%) من مجتمع البحث وتوزعت أعداد العينة على الكليات، وجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

مجتمع البحث بحسب الكليات والجنس

ت	الكلية	ذكور	إناث	المجموع
١	إلا دارة والاقتصاد	٣٤	٦	٤٠
٢	القانون	٩	٦	١٥
٣	العلوم السياسية	٩	٢	١١
٤	الآداب	١٧	١٦	٣٣
٥	العلوم الاسلامية	٦	٣	٩
٦	طب الأسنان	٧	١٣	٢٠
٧	الطب البيطري	٨	٩	١٧
٨	العلوم	١٤	١٦	٣٠
٩	الهندسة	١٣	٩	٢٢
١٠	الصيدلة	١٥	٩	٢٤
١١	التربية للعلوم الانسانية	٢٨	٤٠	٦٨
١٢	التربية للعلوم الصرفة	١٥	١٧	٣٢
١٣	التربية للبنات	٧	٣٥	٤٢
١٤	علوم الحاسوب والرياضيات	١٢	٣	١٥
١٥	التربية الرياضية	١٠	٤	١٤
١٦	الزراعة	٤٥	١٥	٦٠
١٧	رئاسة الجامعة	٨٦	٦١	١٤٧

١٨	هندسة النفط	٧	٢	٩
المجمـــــــــــــوع		٣٤٢	٢٦٦	٦٠٨

*** تم الحصول على اعداد العينة من شعب الحسابات في كليات الجامعة**

ثانياً – عينة البحث:-

بعد أن تَمَّ تحديد مجتمع البحث الحالي،أخذت الباحثة عينة طبقية عشـــوائية مـــن موظفي وموظفات جامعة تكريت، بلغت(١٥٠) موظفاً وموظفة موزعين على(١١) كلية ، وبواقع(٧٩) موظفاً و(٧١) موظفة، ويمثل هذا الحجم نســبة (٢٥%)مـــن مجتمـــع البحث الحالي، وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)
يوضح عينة البحث حسب الجنس والكلية

ت	الكلية	ذكور	إناث	المجموع
١	إلا دارة والاقتصاد	١٠	٢	١٢
٢	القانون	٤	٢	٦
٣	العلوم السياسية	٤	٢	٦
٤	الآداب	١٢	١٢	٢٤
٥	التربية للبنات	٢	١٥	١٧
٦	طب الأسنان	٤	٦	١٠
٧	التربية الرياضية	٥	٢	٧
٨	الزراعة	١٨	١٠	٢٨
٩	الصيدلة	٧	٥	١٢
١٠	التربية للعلوم الانسانية	٦	١٠	١٦
١١	التربية للعلوم الصرفة	٧	٥	١٢
	المجموع	٧٩	٧١	١٥٠

ثالثاً – أداتا البحث :-

من اجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية، قامت الباحثة ببناء مقياس "الاتجاه نحو الزواج " ، كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث ، وقد تم الأخذ بالإجراءات التالية عند بناء المقياس للتأكد من صدقه .

١- مقياس الاتجاه نحو الزواج

قامت الباحثة ببناء المقياس من خلال الإجراءات الآتية :-

أ- مراجعة الأدبيات السابقة:-

بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداتها قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع بحثها، وقد أفادت تلك الأدبيات الباحثة في تعميق نظرتها من الجانبين النظري والإجرائي, وقد اطلعت على مجموعة من الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بالموضوع وهي:

١- مقياس عبد الحميد (٢٠٠٠) :اهم مشكلات طلبة جامعة الامارات .

٢- مقياس مرسي(٢٠٠٩) تأخر زواج الفتيات العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

٣- مقياس الغانم (٢٠١٠) لقياس اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج.

٤- مقياس النعيمي والجباري(٢٠١٠) قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج.

ب- الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة

بهدف بناء مقياس الاتجاه نحو الزواج قامت الباحثة بوضع استبانة أعدت لهذا الغرض تضمنت سؤالين مفتوحين الأول طلبت فيه(ما هو رأيك بايجابيات

الزواج؟) و(سلبيات الزواج ؟),وذلك لتحديد الاسباب التي تمنع الزواج ، ملحق(١) وتم توزيعها على عينة استطلاعية تكونت من(٣٠) موظفاً وموظفة سحُبت بطريقة عشوائية من مجتمع البحث في جامعة تكريت وقد تضمنت الاستبانة مقدمة تمهيدية وضحت فيها الباحثة الغرض من تقديم الاًستبانة، كما وضحت لهم طريقة الإجابة على السؤال، وطلبت منهم أن تتسم إجاباتهم بالصراحة والدقة والموضوعية،وأكدت لهم بأن الإجابة لا يطلع عليها سوى الباحثة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، بعدها أعطت الباحثة لإفراد العينة وقتاً مناسباً آملة الحصول على إجابات وافية ودقيقة للدراسة الحالية.

ج- تحديد أبعاد المقياس:-

قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس استنادا على ما تقدم من معطيات نظرية في الفصل الثاني والمتعلقة بهذا الجانب وعلى ما حصلت عليه الباحثة من الاستبانة الاستطلاعية وقد تم تحديد أبعاد المقياس بما يلي :

١. اتجاه نحو صفات الشريك :تقيس اتجاهات الموظفين والموظفات الذين لم يتزوجوا نحو العلاقة الزوجية من اجل الكشف عن نظرة الشباب للعلاقة الزوجية واحتياجاتهم ومتطلباتهم منها والتعرف على العوامل التي تؤثر فيها .
٢. اتجاه نحو العلاقة الزوجية: يقيس هذا المحور معايير الاختيار الزواجي لدى الموظفين والموظفات .
٣. اتجاه الشباب نحو الزواج التقليدي :يقيس اتجاه العينة نحو الزواج المنظم الذي يقل فيه دور الخيارات الفردية مقابل دور الجماعة ،او الاسرة في عملية الاختيار الزواجي.

٤. اتجاه الشباب نحو الزواج على الطريقة الحديثة :يقيس هذا المحور اتجاهات الشباب نحو طرق الزواج الحديثة .

٥. اتجاه الشباب نحو التكاليف المادية للزواج :يقيس اتجاهات العينة نحو تكاليف الزواج في المجتمع ويبين ما يواجهون من صعوبات من اجل توفير التكاليف .

د- صياغة الفقرات .

بعد الحصول على إجابات العينة الاستطلاعية على سؤالي الاستبانة الاستطلاعية تم تفريغ الإجابات وتحليلها وتحديد الإبعاد التي تغطي فقرات المقياس قامت الباحثة بصياغة فقرات تمثل كل واحدة منها من حيث طبيعة اتجاهها فقرات ايجابية أو سلبية لكل بعد من هذه الأبعاد مع مراعاة أن تصاغ الفقرة بلغة مفهومة لدى عينة البحث, وعدم اعتماد الفقرات التي تحمل معاني متعددة. إذ تم صياغة المقياس بصورته الأولية ويحتوي على (٤١) فقرة .

ه- إعداد تعليمات المقياس :

لأجل استكمال الصيغة الأولية للمقياس أعدت الباحثة التعليمات التوضيحية وراعت فيها أن تكون واضحة وتتسم بسهولة وسرعة فهم المستجيب لها ، والإشارة إلى أن ما تحصل عليه الباحثة من إجابات هي لأغراض البحث العلمي، إذ تعد تعليمات الإجابة التي تتضمنها أداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب. (ألعتابي ، ٢٠٠٦ : ٥٢).

و- عرض المقياس بصورته الأولية على الخبراء

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات عرض المقياس على (١٨) محكماً من المتخصصين في العلوم التربوية و النفسية, وعلوم القرآن, وعلم

الاجتماع, ملحق(٢), لتقرير ما إذا كانت كل فقرة من الفقرات صالحة أو غير صالحة أو بحاجة إلى تعديل، مع ذكر الملاحظة أو المقترح إن وجد, إذ يعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً في بداية إعداد الفقرات لأنه يؤشر مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها .فالفقرة الجيدة في صياغتها والتي ترتبط بالسمة موضوع الدراسة،تسهم في رفع قوتها التمييزية ومعامل صدقها(الكبيسي،٢٠٠١: ١٧١)

وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق المحكمين (١٠٠%) على مدى صلاحية الفقرة، فإذا كانت نسبة الاتفاق على مدى صلاحيتها تساوي أو اعلى من (٨٠%)، تعتمد الفقرة وان كانت اقل منهما ترفض أو تعدل بحسب ملاحظة اراء الخبراء والمحكمين التي اعتمدتها الباحثة ملحق(٢)، واعتمادا على رأي المحكمين قامت الباحثة بحذف(٣) فقرة اذ حازت على نسبة (٥٦%) ، إما بقية الفقرات فقد كانوا متفقين على (١٣) فقرة بنسبة (١٠٠%) وعلى (١١) فقرة بنسبة (٩٤%) و(١٤) فقرة بنسبة(٨٣%) وبعد الانتهاء من هذه الإجراءات تم التحقق من الصدق الظاهري باستخدام النسبة المئوية ومربع كآي, جدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)
يمثل أرقام الفقرات الصالحة التي تم الاتفاق عليها ونسبة تأييد الخبراء والمحكمين لها
لـ(مقياس الاتجاه نحو الزواج

ارقام الفقرات	عدد الفقرات	موافقون		غير موافقين		قيمة مربع كاي X2 محسوبة	مستوى الدلالة ٠,٠٥
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
١، ٢، ٣، ٦، ٩، ١٣، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٤٠	١٣	١٨	١٠٠ %	-	-	١٨	دالة
٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١٨، ٢٣، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦،	١١	١٧	٩٤ %	١	٦%	١٤.٢٢	دالة
١١، ١٢، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٩	١٤	١٥	٨٣ %	٣	١٧ %	٨	دالة
٣٧، ٣٨، ٤١،	٣	١٠	٥٦ %	٨	٤٤ %	٠.٢٢	غير دالة

و- التطبيق الاستطلاعي لمقياس الاتجاه نحو الزواج:

بعد استخراج الصدق الظاهري لمقياس الاتجاه نحو الزواج ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٢٠) موظفاً وموظفة من جامعة تكريت لمعرفة مدى وضوح التعليمات وطريقة الإجابة وفهم العبارات وقياس الوقت الذي استغرق في الإجابة، وكانت الإجابة عن المقياس تتم أمام الباحثة من أجل الإجابة عن الاستفسارات وبهذا الأجراء تأكدت الباحثة من وضوح التعليمات والعبارات، وكان مدى وقت الإجابة على فقرات الأداة (٣٥) دقيقة.

ز- طريقة تصحيح المقياس:

استخدمت الباحثة خمسة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تنطبق علي تماماً, تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق علي قليلاً , تنطبق علي نادراً , لا تنطبق علي اطلاقاً) , ووفقاً لطريقة ليكرت، حيث يختار المفحوص أحد هذه البدائل، وهذه الصياغة تروق لكثير من المفحوصين نظراً لمرونتها وتدرجاتها.(بركات، ١٩٧٦، ص ١٤٥) , وتعطى الفقرات الايجابية الدرجات

(٥, ٤ , ٣، ٢، ١) إما الفقرات السلبية فتعطى الدرجات (٥,٤,٣,٢,١) وعليه تصبح أعلى درجة للاتجاه نحو الزواج (١٦٠) واقل درجة(٣٢).

ح- التحليل الإحصائي للفقرات:

لقد أشار المختصون في القياس إلى أهمية إجراء التحليل الإحصائي للفقرات إذ أشار أيبل (Ebel ,1972) إلى أن الهدف من اجراء تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس (Ebel, 1972 :392),لأن اعتماد الفقرات التي تتميز بخصائص قياسية جيدة تجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً (Anastasi). 1988:193, لذلك ينبغي التحقق من الخصائص القياسية للفقرات غير المناسبة وتجريبها من جديد أو استبعادها. (Ghiselli,1981:241).

وقد تحققت الباحثة من هذه الخصائص في فقرات مقياس "الاتجاه نحو الزواج " وقامت بتحليلها إحصائياً وفق إجراء حساب القوة التمييزية للفقرات، وفيما يأتي توضيح لهذا الإجراء :-

- القوة التمييزية للفقرات: Items Discrimination

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التميز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (الظاهر وآخرون ،٢٠٠٢: ١٢٩).

أي القدرة على التميز بين الأفراد الذين يملكون الصفة وبين الذين لا يملكون الصفة. ولأجل التحقق من ذلك فقد استخدمت الباحثة لحساب القوة التمييزية للفقرات المكونة لمقياس الاتجاه نحو الزواج " أسلوبين هما :-

١- أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Group Method .

يقصد بها مدى قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد ذوي الدرجات العالية على الصفة التي يراد قياسها وبين الأفراد ذوي الدرجات الواطئة في تلك الصفة. (Groniund,1971,223) وفي هذا الأسلوب يتم اختيار مجموعتين متطرفتين من موظفي وموظفات الجامعة بناء على الدرجات التي حصلوا عليها في المقياس ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي(t.test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعة العليا والمجموعة الدنيا. (عطية،٢٠٠١: ٢٣٥) , ولغرض تحقيق ذلك اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

١- تم تطبيق المقياس ملحق(٥) على عينة التمييز التي بلغ عددها (١٥٠) موظفاً و موظفة اختيروا بطريقة عشوائية من موظفي وموظفات جامعة تكريت.

٢- تصحيح استمارات المستجيبين البالغة عددها (١٥٠) استمارة لتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها كل مستجيب.

٣- ترتيب الاستمارات ألـ(١٥٠) ترتيباً تنازلي بحسب مجموع الدرجات من اعلى درجة إلى ادنى درجة .

٤- تحديد الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا.

إذ تشير الأدبيات إلى أن الاعتماد على هذه النسبة في اختيار المجموعات المتطرفة لأغراض التحليل الإحصائي من شأنها إن تقدم لنا مجموعة بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز, ولما كان عدد أفراد عينة التمييز يبلغ (١٥٠) موظفاً

وموظفة فإن المجموعة العليا تشكل (٤١) موظفاً وموظفة ، واستمارات المجموعة الدنيا تشكل (٤١) موظفاً وموظفة.

٥- طبقت الباحثة الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشراً لتميز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦)أظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) باستثناء الفقرات(١، ٣، ١١، ١٣، ١٧، ٣٧) التي لم تكن مميزة.

جدول (٤)

يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو الزواج

رقم الفقرة	متوسط المجموعة العليا	متوسط المجموعة الدنيا	القيمة التائية	رقم الفقرة	متوسط المجموعة العليا	متوسط المجموعة الدنيا	القيمة التائية
١	4.5122	4.1951	*1.572	٢٠	4.7561	3.2439	8.103
٢	4.5122	3.6341	5.257	٢١	4.8293	3.1707	8.292
٣	4.6098	4.2927	*1.511	٢٢	4.6829	3.2683	7.593
٤	4.0000	2.9268	4.373	٢٣	4.3902	2.8537	6.754
٥	3.6585	2.7805	2.981	٢٤	4.7805	3.6585	7.547
٦	4.5854	3.1707	6.415	٢٥	4.7561	3.3902	9.308
٧	4.0488	2.9512	4.449	٢٦	4.3171	3.1463	5.667
٨	4.1951	3.1951	4.248	٢٧	4.3659	3.1463	5.642
٩	4.6098	3.2439	7.182	٢٨	4.5366	3.3415	6.078

١٠	4.2683	3.0244	5.339	٢٩	4.6341	3.3415	6.831
١١	4.2927	4.0244	*1.323	٣٠	4.4390	2.0488	10.960
١٢	4.7073	3.7073	5.672	٣١	4.2927	2.8049	6.250
١٣	4.2439	4.0000	*0.971	٣٢	4.2195	2.5122	6.614
١٤	4.4634	3.7317	3.267	٣٣	3.6098	2.2927	4.824
١٥	4.0488	2.3902	5.725	٣٤	4.1220	2.4146	6.835
١٦	3.3171	2.5122	3.092	٣٥	3.2439	2.3415	3.102
١٧	3.2927	3.1951	* 0.294	٣٦	4.1220	2.3902	7.833
١٨	4.6829	3.2927	7.566	٣٧	4.6098	4.3902	*1.263
١٩	3.6098	2.8049	2.902	٣٨	4.8293	3.5366	7.556

٢-الاتساق الداخلي للفقرات (Internal Consistency)

يستخدم هذا الأسلوب في التأكد من وجود اتساق داخلي للمقياس كله فقد يتطلب الأمر إيجاد علاقة بين درجة كل فقرة بالمجموع الكلي لدرجة المقياس. (Aleen & Yen, 1979 :85) واستبعاد الفقرات التي يكون ارتباطها ضعيفاً بالدرجة الكلية مما يؤدي إلى صدق المقياس وثباته.(Smith, 1966 : 70), فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بوصفة يمثل معامل تجانس الفقرة مع المقياس إذ أشار المختصون في القياس النفسي إلى أن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أنها تقيس السمة أو الخاصية التي يقيسها المقياس نفسه.(Ghiselli,et.al,1981:436) واظهرت ان جميع الفقرات دالة احصائياً لدى

مقارنتها بالقيمة الجدولية باستثناء الفقرة (١، ٣، ١١، ١٣، ١٧، ٣٧) وكما هو مبين في جدول (٥):-

جدول (٥)
يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الزواج

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	*0.032	٢٠	0.391
٢	0.339	٢١	0.468
٣	*0.035	٢٢	0.415
٤	0.488	٢٣	0.337
٥	0.424	٢٤	0.595
٦	0.525	٢٥	0.441
٧	0.320	٢٦	0.476
٨	0.532	٢٧	0.465
٩	0.308	٢٨	0.512
١٠	0.482	٢٩	0.420
١١	*0.078	٣٠	0.٣44
١٢	0.505	٣١	0.491
١٣	*0.062	٣٢	0.380
١٤	0.431	٣٣	0.532
١٥	0.306	٣٤	0.353
١٦	0.٣84	٣٥	0.351
١٧	*0.071	٣٦	0.٤91
١٨	0.٤33	٣٧	*0.074
١٩	0.٥91	٣٨	0.363

(*) وبهذين الإجراءين تحقق صدق البناء (تمييز الفقرات، وتجانسها) وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (٣٢)فقرة

الثبات (Reliability):-يشير الثبات إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي تفترض إن تقيس ما يجب قياسه ، فالمقياس الثابت هو الذي يعطي النتيجة نفسها إذا طبقت على الأفراد أنفسهم في حالة استخدم المقياس بعد حين من الزمن(عريفج ، واخرون :٢٠٠٦: ١١٧)وطريقة إعادة الاختبار هي إحدى الطرائق التي تستخدم للتأكد من مدى الثبات المقياس ويتصف الاختبار بالثبات

بهذه الطريقة عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة ذاتها من الأفراد (ابوجادو، ٢٠٠٠،ص٤٤٢).

- **إعادة الاختبار(Test- Retest):-** ولغرض التحقق من ثبات المقياس اعتمدت الباحثة على(طريقة إعادة الاختبار Test- Retest Method), إذ قامت بتطبيق أو إعادة تطبيق فقرات اختبار الاتجاه نحو الزواج على عينة بلغت(٢٠) موظفاً وموظفة، تم اختيارهم عشوائياً من موظفي كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية الآداب , وقد تم تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد مرور(١٥) يوماً من إجراء التطبيق الأول ، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الموظفين في التطبيقين, حيث تم استخراج النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، وكان معامل الثبات يساوي(٠,٨٣) ويعد معامل الثبات الذي تم الحصول عليه مؤشراً جيداً لثبات فقرات مقياس الدراسة الحالية وبذلك يصبح المقياس بصيغه النهائية صالحاً وجاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

- **المقياس بصيغته النهائية :**

بعد اجراء عمليات الصدق والتميز والثبات بلغت عدد فقرات المقياس بشكلها النهائي (٣٢) فقرة كما في ملحق رقم (٦)

الفصل الرابع :-عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء أهداف بحثها، ومناقشة تلك النتائج في ضوء نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني.

الهدف الاول: التعرف على الاتجاه نحو الزواج لدى موظفي وموظفات وموظفات جامعة تكريت ..

بلغ المتوسط الحسابي المتحقق لعينة الدراسة من الموظفين والموظفات غير المتزوجين (١٠٤.٣١٣٣) درجة ، وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس(٩٦) درجة وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (٧.٨٧٥) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) وهذا يعني أن هناك فرقآ ذا دلالة إحصائية بين المتوسطين وتشير هذه النتيجة إلى أن موظفي وموظفات الجامعة غير المتزوجين يتمتعون باتجاه ايجابي نحو الزواج والجدول(٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدرجات عينة البحث مع المجتمع فيما يخص الاتجاه نحو الزواج لغير المتزوجين

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (0.05)
				المحسوبة	الجدولية	
١٥٠	١٠٤,٣١٣٣	٩٦	١٢,٩٢٩٤١	٧,٨٧٥	١,٩٦٠	دالة

يتضح من الجدول(٩) إن القيمة التائية المحسوبة أكدت وجود اتجاه ايجابي نحو الزواج لدى افراد عينة البحث من الموظفين والموظفات غير المتزوجين الا انه قد توجد عوامل واسباب اخرى حالت دون اقدامهم على مشروع الزواج فقد يكون ذلك بسبب الظروف الحياتية الخاصة والعامة بالإضافة الى العادات والتقاليد الخاصة بالأسر نحو هذا الموضوع ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (زحلوق ووطفة, ١٩٩٢),) حيث اكدتا وجود اتجاهات طبيعية نحو الزواج كونه يمثل جانباً فطرياً لدى الكائنات الحية والانسان في مقدمتها وان الزواج يؤدي الى حفظ النوع البشري.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاتجاه نحو الزواج لدى موظفين وموظفات جامع تكريت غير المتزوجين تبعاً لمتغير الجنس.

بلغ المتوسط الحسابي المتحقق لمجموعة الموظفين غير المتزوجين (٩٩.٥٩٤٩) درجة، وبانحراف معياري(١٠.٣٥٥٨٧) درجة اما المتوسط الحسابي المتحقق لمجموعة الموظفات غير المتزوجات فقد بلغ (١٠٩.٠٣١٧) درجة وبانحراف معياري (١٥.٣٦٦٩٤) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة(٤.٤٤٩) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) ولدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة وكانت القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية فهذا يعني ان هناك فرقاً لصالح الموظفين الذكور غير المتزوجين اي انهم اكثر عزوفاً من الاناث نحو مشروع الزواج وبذلك نرفض الفرضية الصفرية لهذا الهدف والتي تقول لا توجد فروق ، وهذا الفرق ربما يكون بسبب التقدم بالعمر وكذلك عدم القدرة في اتخاذ القرارات وتحمل المسؤولية وبناء اسرة.

جدول (١٠)

نتائج الاختبار التائي للاتجاه نحو الزواج للعينه الكلية تبعاً لمتغير الجنس

متغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٧٩	٩٩,٥٩٤٩	١٠,٣٥٥٨٧	٤.٤٤٩	١.٩٦	دالة
إناث	٧١	١٠٩,٠٣١٧	١٥,٣٦٦٩٤			

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ،(زحلوق ووطفة١٩٩٢)،ودراسة(بيرند،١٩٩٤). حيث كشفت تلك الدراسات وجود فروق لصالح الرجال في عدم اقدامهم على الزواج وهذه النتيجة يؤكدها الواقع الاجتماعي اذ الشائع والمتعارف عليه ان الرجال هم الذين يتقدمون لخطوبة وطلب الزواج بالنساء وليس العكس كما هو شائع في بعض المجتمعات . والجدول (١٠) يوضح ذلك، فقد أكدت هذه الدراسات

أن الذكور اعلى تردد من في اقدامهم نحو مشروع الزواج من الاناث ، وأن الظروف الاقتصادية الصعبة لأسرهم ادت الى تأخر سن زواجهم وكذلك ارتفاع تكاليف الزواج والمهور . وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (كوهان وبراد بري،١٩٩٧).

الهدف الثالث: التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الاتجاه نحو الزواج تبعاً لمتغير(سنوات الخدمة)(١٠ فاقل-١٠ فاكثر) لدى موظفي وموظفات جامعة تكريت غير المتزوجين.

بلغ المتوسط الحسابي للموظفين والموظفات الذين تقل خدمتهم عن(١٠)سنوات (١٠٨,٦١١٦) درجة وانحراف معياري (١٢,٩٢٨٢٥) اما الموظفين والموظفات الذين تزيد خدمتهم عن (١٠) سنوات فأكثر فكان المتوسط الحسابي (١٠٠,٠١٥٠) درجة وبانحراف معياري (١٢,٧٣٨١٧) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة(٣,٢٦٧) درجة وهي اعلى من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٤٨) وهذا يعني ان الموظفين والموظفات من غير المتزوجين الذين تزيد خدمتهم(١٠-فاكثر) اكثر عزوفاً في اتجاهاتهم نحو الزواج وبذلك نرفض الفرضية الصفرية. وجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم(١١)

نتائج الاختبار التائي للاتجاه نحو الزواج للعينة الكلية لمتغير عدد سنوات الخدمة

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٠ فأقل	١٢٠	١٠٨,٦١١٦	١٢,٩٢٨٢٥	٣,٢٦٧	١,٩٦	دالة
أكثر من ١٠	٣٠	١٠٠,٠١٥٠	١٢,٧٣٨١٧			

وترى الباحثة ان العزوف مرتبط بالتقدم بالعمر وعدم القدرة على اتخاذ القرار للزواج وتحمل المسؤولية الاسرية والاجتماعية والتكاليف المعاشية المرتفعة والمهور العالية وطبيعة الظروف التي يمرون بها في ظل حصار اقتصادي

وحروب واحتلال وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(الربيعي،١٩٩٧) وهذا الاختلاف يعود الى العادات والتقاليد الاجتماعية المختلفة من بلد إلى أخر.

الاستنتاجات:

١. أن اتجاهات موظفي وموظفات غير المتزوجين في جامعة تكريت يمثل مستوى طبيعي وايجابي الا أن الظروف الاقتصادية والنفسية والامنية قد تكون سبباً في العزوف نحو مشروع الزواج ومتطلباته .
٢. توجد فروق في الاتجاه نحو الزواج ما بين مجموعة الموظفين والموظفات من غير المتزوجين في جامعة تكريت تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور ويرجع ذلك بسبب عدم توفر السكن المستقل وغلاء الايجار وعدم توافر المقدرة المادية في تأمين المستلزمات والمتطلبات الخاصة بالزواج .
٣. توجد فروق في الاتجاه نحو الزواج ما بين مجموعة الموظفين والموظفات من غير المتزوجين في جامعة تكريت تبعاً لمغير سنوات الخدمة (لصالح ذوي الخدمة الطولية ١٠ فأكثر) بسبب انهماكهم بالعمل ورغبتهم في تكوين منزل مستقل ادى ذلك الى مرور الزمن ونتيجة الظروف المتردية للبلد مما جعل توجهم سلبي نحو الزواج .

التوصيات و المقترحات

أولا : التوصيات

١. إنشاء مراكز متخصصة للإرشاد الزواجي والأسري تعنى بتقديم الخدمات الإرشادية قبل الزواج وبعده، للحفاظ على التوافق داخل الاسرة.
٢. إقامة دورات وندوات تثقيفية لجميع شرائح المجتمع لنشر الوعي الاجتماعي والتشجيع على الزواج انطلاقاً من حث الشريعة الاسلامية على هذا المشروع.

٣. توضيح دور الأسرة والمؤسسات التربوية من خلال وسائل الإعلام في تنمية الأفكار الايجابية عن الزواج والعلاقة الزوجية وغرس مفاهيم ايجابية نحو الزواج لدى الشباب.

ثانيا : المقترحات

تقترح الباحثة في ضوء نتائج وتوصيات بحثها ما يأتي :

١-إجراء دراسة مقارنة ما بين الموظفين والموظفات المتزوجين وغير المتزوجات .

٢-إجراء دراسة تهدف إلى معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو الزواج وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل:(الثقة بالنفس ، الاحداث الضاغطة ، التوتر النفسي ، مفهوم الذات).

٣-أجراء دراسة على طلبة الجامعات لمعرفة اتجاهاتهم نحو الزواج وعلاقته بتصوراتهم المستقبلية .

المصادر العربية والاجنبية

القران الكريم

١. أبو جادو، صالح محمد علي(٢٠٠٠): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، الاردن,ط٣.

٢. أبو زهرة ،محمد (٢٠٠٠): **الاحوال الشخصية(قسم الزواج)** مطبعة مخيبر،القاهرة،ط٣.

٣. أي ماندر(١٩٨٤)**علم النفس لكل رجل وامراة** ،من ترجمة عبد الباقي كاظم جواد،مطبعة الاديب البغدادية المحدودة ،بغداد،العراق.

٤. بركات ، خليفة (١٩٧٦). **القياس النفسي والتقويم التربوي** ، دار القلم ، بيروت.

٥. بورني بيير، (١٩٩٦): **فلسفة الحب والجنس** ،ترجمة على وطفة ،دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر ،دمشق.

٦. الحمداني، إبراهيم إسماعيل حسين (٢٠٠٥):**اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي**،رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية.

٧. الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) :**مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١ ،عمان ــ الاردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع

٨. عطية، عبد الحميد(٢٠٠١) :**التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية** الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

٩. الرافعي،مصطفى (١٩٩٠): **نظام الأسرة عند المسلمين والمسيحيين** ، الشركة العالمية للكتاب،ط١.

١٠ الربيعي ،دنيا جليل اسماعيل (١٩٩٧): **العوامل المؤثرة في تأخر سن زواج العراقية** ، رسالة ماجستير(غير منشورة) في علم الاجتماع ،بغداد.

١١ الجوير، إبراهيم مبارك، (1995) : **تأخر الشباب الجامعي في الزواج (المؤثرات والمعالجة)** ط1، الرياض مكتبة العبيكان .

١٢ زحلوق ،مها ، وطفة، علي (١٩٩٥):**أتجاهات الشباب نحو عادات الزواج ومظاهرة**،بحث منشور في مجلة جامعة حلب،العدد ٢٩،مطبعة جامعة حلب،سوريا

١٣ سركيس، عادل احمد،(ب ت) :**الزواج وتطور المجتمع** ،مطبعة الكتاب العربي القاهرة،مصر.

١٤ السيد محمد البدوي(١٩٨١):**مبادئ علم الاجتماع** ،دار المعارف للطباعة والنشر،مصر

١٥ الشعراوي ،محمد متولي،(٢٠٠٢)، أحكام الزواج والطلاق والخلع ، مكتبة التراث الإسلامي.

١٦ الطريا، احمد وعد الله حمد الله(٢٠٠١) :**اتجاهات الحداثة لدى طلبة جامعة الموصل وعلاقتها ببعض المتغيرات**،رسالة ماجستير(غير منشورة)،جامعة الموصل، كلية التربية.

١٧ عبد الحميد ،ابراهيم شوقي(٢٠٠٠):**مشكلات طلبة جامعة الامارات العربية المتحدة،مشكلات المستقبل الزواجي والاكاديمي**، مجلة جامعة الامارات .

١٨ عبد العزيز، صالح (١٩٧٢):**الصحة النفسية للحياة الزوجية** ،الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة

١٩ العتابي،عبد الله مجيد محمد (٢٠٠٦): **بناء مقياس مقنن لسمات الشخصية المنفصلة للقبول في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في العراق**،أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، بغداد.

٢٠ عريفج، سامي سلطي وآخرون(٢٠٠٦):**القياس والتشخيص في التربية الخاصة**، دار يافا للنشر والتوزيع .

٢١. علوان، فادية محمد (١٩٩١):**مشكلات طلاب الصفوف الأولى والصفوف النهائية**، بجامعة القاهرة، بحث المشكلات النفسية والاجتماعية لطلاب جامعة القاهرة.

٢٢. عمر ،معن خليل (١٩٩٤): **علم الاجتماع الأسرة**، دار الشروق عمان الاردن .

٢٣. الغانم كلثم علي(٢٠١٠):**اتجاهات الشباب نحو قضايا الزواج**،قطر،المجلس الاعلى لشؤون الاسرة.

٢٤. الكبيسي، كامل ثامر،(٢٠٠١):**العلاقة بين التحليل المنطقي والتحليل الاحصائي لفقرات المقاييس النفسية** مجلة الاستاذ تصدر عن كلية التربية/ ابن رشد ــ جامعة بغداد, العدد(٢٥).

٢٥. محمد مرسي ،محمد مرسي(٢٠٠٩):**تاخر زواج الفتيات العوامل الاجتماعية والاقتصادية** ،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،الرياض، ط.١

٢٦. مصطفى ،إبراهيم وآخرون (١٩٨٩) ، **معجم الوسيط، جزئيين** ، دار الدعوة مؤسسة ثقافية للتأليف والطباعة والنشر والتوزيع ، اسطنبول ، تركيا.

٢٧. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٥): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس** ،ط٣.

٢٨. منصور،محمد خالد(٢٠٠٣):**اسباب تأخر الزواج وعلاجها في الفقه الاسلامي المقارن**،مجلة جامعة الملك سعود.

٢٩. الناصر،فهد ، سليمان سعاد،(2007) :**معايير الاختيار الزواجي لدى الشباب في المجتمع الخليجي : دراسة مقارنة بين الشباب الكويتي والشباب العماني**، الكويت :مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ،العدد 127 .

٣٠. النعيمي ،هادي صالح والجباري جنارعبد القادر (٢٠١٠): **قلق المستقبل لدى المدراسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك**، مجلة التربية والعلوم،المجلد(١٧)،العدد(٣)

٣١. وافي ،علي عبد الواحد(١٩٩٩) :**قصة الزواج والعزوبة في العالم** ،دار النهضة مصر،القاهرة.

المصادرالاجنبية

32. Aleen, M. J.& Yen, W. N. (1979) Introduction to measurement Theory stet California. Book Cole. U.S.A.

33. Allport, g .w .(1967), Attitude theory and measurement, Wiley gimping, new York.(p.8)

34. Anastasi , A. & Urbina , s. (1988) . psychological Testing . New Jersey : prenticetal international.

35. Berend , Zsuzas(1994)Eul tural and soeid soures of spinster hood in nimeteemth century new England volume 5506-A

of Dissertion Abstracts international.p 1666.

36. Cohan .cl and Brad bury th. N (1997) negative life events, marital interaction. And, the longitudinal course of Newlywerd Marriage journal of personality and social psychology Vol. 73,No P.114-128.

37. Cronbach , Lee, J. (1963), Educational psychology, 2nd. New York, Harcourt(p.435)

38. Eble, Robert. L (1972):Essentials of Education Measurement Englewood Cliffs, or entice Hall, New Jersey.

39. Ghiselli, E.E., etal. (1981): Measurement Theory For the Behavioral Sciences. San Francisco: Freeman.

40. Groniund , N (1971) :Measurement And Evaluation , Mc Graw – Hill , Newyork.

41. James A. Schellenberg and Lawrence S. (1960) Bee, A Re-Examination of the Theory of Complementary Needs in Mate Selection, Marriage and Family Living, Vol. 22, No. 3 ,Aug, pp.227-232.

42. knox, M.; Carey, M.; Kim, W. &(1979) Niedermeier, D Relatinships among violence exposure, depression, and aggressive behavior in youth. Paper presented at the annual conference of the American Psychologica

43. Landis Paul ,H.(1975) "Making the most of marriage" N.Y. eredith publishing company.

44. Mitchell , Denkan ed) (1981)- Dictionary of Sociology , London.

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (١)

جامعة تكريت /كلية التربية للبنات
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا /الماجستير

استبيان استطلاعي

عزيزي الموظف :
عزيزتي الموظفة :

تروم الباحثة إجراء دراستها الموسومة (الاتجاه نحو الزواج وعلاقته بقلق المستقبل لدى موظفي وموظفات جامعة تكريت) يرجى تعاونكم في الإجابة عن الأسئلة الآتية خدمة للبحث العلمي ، ونحيطكم علما إن كل ما سيرد في هذا الاستبيان مخصص لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر اسمك على ورقة الإجابة ، مع خالص شكري وتقدير...

الاسئلة /

س١/ما هي ايجابيات الزواج ؟

س٢/ما هي سلبيات الزواج؟

المشرف

الباحثـــة

أ.م.د. صباح مرشود منوخ

تحرير

نزهان رشيد

الملحق (٢)

أسماء الخبراء الذين استعانت الباحثة بآرائهم في بعض إجراءات البحث

ت	الأسماء	العنوان الوظيفي	أ
١.	أ.د. باسمة جاسم خنجر	جامعة تكريت/ كلية الاداب	√
٢.	أ.د. صاحب عبد مرزوك	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	√
٣.	أ.د. محمد سليمان البياتي	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	√
٤.	أ.د. واثق عمر موسى	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	√
٥.	أ.م.د. عقيل عبد المجيد سعيد	جامعة تكريت/كلية التربية للعلوم الانسانية/علوم القران	√
٦.	أ.م.د. حميد سالم خلف	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم	√

		الانسانية	
٧.	أ.م.د. اديب محمد نادر	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	√
٨.	أ.م.د. خشمان حسن علي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية	√
٩.	أ.م.د. ثابت محمد خضير	جامعة الموصل / كلية التربية	√
١٠.	أ.م.د. حسن احمد حسين	جامعة سامراء /كلية العلوم الاسلامية	√
١١.	أ.م.د.كريم مهدي ابراهيم	جامعة تكريت/كلية التربية للبنات	√
١٢.	أ.م.د. كاظم علي احمد الدوري	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	√
١٣.	أ.د. طارق هاشم خميس	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية	√
١٤.	م.د. بشرى خطاب عمر	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	√
١٥.	أ.م.د. انور قاسم يحيى	جامعة الموصل / كلية التربية	√
١٦.	أ.م. نبيل عبد العزيز البدري	جامعة تكريت / كلية التربية للبنات	√
١٧.	م.د. عبد الله صالح علي	جامعة تكريت / كلية الاداب/ علم الاجتماع	√
١٨.	م.د. الاء عبد الرحمن	جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية/علوم القران	√

أ- أسماء المحكمين في مدى صلاحية مقياس الاتجاه نحو الزواج.

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق (٦)

جامعة تكريت /كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /الماجستير

مقياس الاتجاه نحو الزواج بصيغته النهائية

عزيزي الموظف :--------

عزيزتي الموظفة:--------

تحية طيبة وبعد :

بين يديك مجموعة من الفقرات تمثل مواقف معينة معينة يرجى قراءتها بدقة والتأشير بعلامة(√) أمام إحدى البدائل التي ترى انها تنطبق عليك دون ترك اي فقرة ،علماً ان اجابتك لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولاحاجة لذكر الاسم.

مع وافر الشكر والامتنان

الرجاء تدوين المعلومات الاتية :

-الجنس: ذكر: ☐ انثى: ☐

-مدة الخدمة: ☐

-الكلية: ☐

ت	الفقرات	تنطبق علي تماماً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي قليلاً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي إطلاقاً
١-	يمثل لي الزواج المشاكل والخلافات المستمرة					
٢-	اشعر بالزواج يحد من حريتي					
٣-	المظهر الخارجي للشريك هو الذي يهمني					
٤-	لأسرتي الحق في القبول عند اختيار الشريك					
٥-	يعجبني أن اختار الشريك بدون مشورة الآخرين					
٦-	شرط في الزواج ان يحمل الشهادة الجامعية					
٧-	اشترط أن يكون ملتزم دينياً					
٨-	ارغب أن أتزوج من أقاربي					
٩-	سأقترن بالشريك الذي يقترب مستواه المادي مني					
١٠-	تتدخل عائلتي في مقاييس الاختيار الخاصة بالشريك					
١١-	من الصعوبة ان تتوفر المواصفات التي ارغب فيها/شريكة الحياة او شريكة الحياة.					
١٢-	اعتقد أن زواجي ينجح أذا تم بالطريقة التقليدية					
١٣-	مواصلة الدراسة تمنعني من الزواج					
١٤-	افضل أن التعرف على الطرف الآخر قبل عقد القران					

١٥-	اقبل الاختلاف بيني وبين الشريك الذي أفكر فيه					
١٦-	احتاج الى نصح وارشاد قبل اتخاذ قرار الزواج					
١٧-	المعرفة قبل الزواج يزيد التفاهم بين الزوجين					
١٨-	العادات والتقاليد سبب في تأخر الزواج					
١٩-	أفكر بالانفصال إذا لم يروق لي الشريك					
٢٠-	الإخلال بما اتفق عليه قبل الزواج قد يؤدي الى الطلاق					
٢١-	اعتقد اني غير مستعد للزواج					
٢٢-	الزواج بحاجة الى مساعدة الأهل					
٢٣-	الزواج الناجح عندما يكون بعيد عن تدخل الأهل					
٢٤-	أرغب أن يكون لدي عدد من الأطفال					
٢٥-	يفضل الزواج من الشخص الذي أحبه					
٢٦-	أرغب أن يكون شريكي متماثلاً معي في الاهتمامات والهويات					
٢٧-	لابد إقامة حفلة كبيرة لليلة العمر					
٢٨-	صعوبة توفير تكاليف الزواج					
٢٩-	لا أتزوج الا بموافقة والدتي					
٣٠-	ارغب ان يكون لي سكن مستقل بعد الزواج مباشرة					
٣١-	لا أتنازل عن حقوقي حتى لو ظهرت المشاكل					
٣٢-	أحتاج الى توعية بالحياة الزوجية قبل أتخاذ قرار الزواج					

ABSTRACT

This aims of recognizing :

1 - The attitudes of Tikrit University employees towards marriage.

2-Statistical significant differences in the attitude towards marriage according to gender variable (male ,female) .

3- Statistical significant differences in the attitude towards marriage according to the year of employing variable (less 10 years) and (over 10 years).

Through these aims the researcher hypothesized :

1-There is no statistical significant difference in the attitude towards marriage according to their gender.
2- There is no statistical significant difference in the attitude towards marriage according to the year of employing variable.
To achieve the aims of the present study the researcher has constructed an attitude scale towards marriage which consists of (32) items . The reliability is achieved by test and retest . The reliability of attitude towards marriage scale was 0,83 after that the researcher applied this scale on the sample of Tikrit University employees which are 150 where 79 females and 71 males. The sample represents 25% from the population that consists of 608 .The researcher used percent, ki sequare ,t-test for one sample and t-test for two independent samples and Pearson correlation coefficient to compute the results. The results indicate that:
1-The attitudes of Tikrit University employees represent positive and natural level.
2-There are statistical significant differences in the attitudes towards marriage among employees who are not married according to their gender in favor of males.
3-There are statistical significant differences in the attitudes towards marriage among employees who are not married according to the year of
employees in favor of those who have more than 10 years.
The researcher has concluded that :
1-Establishing specialized centers for offerign guidance services after and before marriage to keep agreement between family members.
2-Holding training program for society to educate people and encourage them to get married.
3-Explicating the role of the family and educational institutes through mass media in developing positive ideas about

marriage and establishing positive concepts about marriage for young people.

The researcher has suggested that:

1- Conducting a comparative study among employees who are married and not.

2-Conducting a study aims at knowing the relation between attitudes towards marriage and other variables such as (self confidence , stress, and self esteem).

3- Constructing a counseling program to reduce the level of wariness for employees who are not married.